

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( لعل سنى برق الحمى يتألق ... على النأي أو طيفا لأسماء يطرق ) .
- ( فلا نارها تبدو لمرتقب ولا ... وعود الأمانى الكواذب تصدق ) .
- ( لعل الرياح الهوج تدنى لنازح ... من الشام عرفا كاللطيمة تعبق ) .
- ( ديار قضينا العيش فيها منعما ... وأيامنا تحنو علينا وتشفق ) .
- ( سحينا بها برد الشباب وشربنا ... لدينا كما شئنا لذيذ مروق ) .
- ( مواطن منها السهم سهمي وظله ... تخب مطايا اللهو فيه وتعنق ) .
- ( كلا جانبيه معلم متجدد ... من الماء في أطلاله يتدفق ) .
- ( إذا الشمس حلت منه فهو مذهب ... وإن حجبته دوحه فهو أزرق ) .
- ( وإن فرج الأوراق جادت بنورها ... فرقم أجادته الأكف منمق ) .
- ( يطل عليه قاسيون كأنه ... غمام معلى أو نعام معلق ) .
- ( تسافر عنه الشمس قبل غروبها ... وترجف إجلالا له حين تشرق ) .
- ( وتصفر من قبل الأصيل كأنها ... محب من البين المشتت مشفق ) .
- ( وفي النيرب الميمون للب سالب ... من المنظر الزاهي وللطرف مومق ) .
- ( بدائع من صنع القديم ومحدث ... تأنق فيها المحدث المتأنق ) .
- ( رياض كموشي البرود يشقها ... جداولها فالنور بالماء يشرق ) .
- ( فمن نرجس يخشى فراق فريقه ... ترى الدمع في أجفانه يترقرق ) .